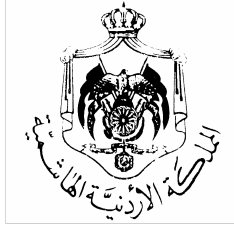


الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر خلية



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

القدس في وسائل الإعلام الأردنية والعربية

التقرير اليومي

١٠/ تموز / ٢٠١٨

للمزيد من الأخبار تابعونا على :



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- ٥ • الحكومة تستنكر سماح الاحتلال للمتطرفين وأعضاء الكنيست بتدنيس الأقصى

شؤون سياسية

- ٦ • عباس يكشف موقف قادة الدول العربية من "صفقة القرن"
- ٧ • السلطة ترحب بمبادرة بديلة لصفقة القرن
- ٧ • غضب فلسطيني بتجدد اقتحامات وزراء الاحتلال وأعضاء "كنيست" للمسجد الأقصى

اعتداءات

- ٨ • بعد قرار نتياهو.. أعضاء كنيست يقتحمون الأقصى
- ٩ • الاحتلال يُخطّط لإغلاق أسواق القدس القديمة

عنصرية

- ١٠ • نتياهو يصعدّ عنصريته تجاه فلسطينيي ٤٨ بقانون يهودية الدولة

تقارير

- ١٢ • بسيسو وإسماعيل يبحثان ترتيبات فعاليات القدس عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٩
- ١٣ • وزير الزراعة الصهيوني يتمنى بناء "الهيكل": كيف سيفعل ذلك؟
- ١٤ • قراءة في مقاومة "الخان الأحمر"
- ١٦ • تقرير: هدم ١٨ منشأة واعتقال ١١٧ مقدسيا بحزيران
- ١٧ • صور شابة تركية مقيدة في محكمة إسرائيلية تثير غضبا شعبيا وقلق إسرائيلي متزايد من الحضور التركي في القدس
- ٢٠ • عشائر سلوان وأوقاف القدس يناقشون الاعتداءات بحق مقبرة "باب الرحمة"

ترجمات

- "الصفقة النهائية" التي يقترحها كوشنر ستجرد الفلسطينيين من كرامتهم الإنسانية ٢٠

اخبار بالانجليزية

- ٢٣ • **Minister condemns extremists' storming of Al Aqsa Mosque**
- ٢٣ • **Israeli forces detain eight Palestinians in Jerusalem, one in Hebron**

مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس

تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على مجموعة من الكتب والدراسات والخرائط المتخصصة في موضوعات القدس الشريف المختلفة والقضية الفلسطينية، وتضم أكثر من ٥٠٠٠ عنواناً، متاحاً للاطلاع والاستفادة منها للباحثين والدارسين خلال الدوام الرسمي في مقر اللجنة، علماً بأن اللجنة قامت بإصدار أكثر من خمسين كتاباً يمكن للمهتمين طلبها من اللجنة، وحرصاً من اللجنة على اطلاع المهتمين على عناوين الكتب المتوفرة في مكتبتها فقد رغبت في الإعلان يومياً من خلال هذا التقرير عن عدد من عناوين هذه الكتب.

ومن هذه العناوين:

١. القدس في السياسة الأردنية/فاروق الشناق.
٢. حقبة من تاريخ الأردن: الآثار الكاملة للملك عبد الله بن الحسين/عبد الله بن الحسين الأول. ملك الأردن. ١٩٢١-١٩٤٦.
٣. معاناة الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال/أحمد الحيلة و مريم عيتاني.
٤. قبول الآخر في اليهودية "حقيقة أم سراب"/كامل العجلوني.
٥. جلالة الملك عبد الله المعظم و استقلال المملكة الأردنية/جبران ملكون.
٦. الخطاب التاريخي لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله في الكونجرس الأمريكي خلال الجلسة المشتركة لمجلسي الشيوخ و النواب الأمريكيين/عبد الله الثاني (ملك الأردن ١٩٩٩-).
٧. الحسين ملك المملكة الأردنية الهاشمية، مهنتي كملك/الحسين بن طلال . ملك الأردن، ١٩٣٥-١٩٩٩م.
٨. الخطاب السامي لصاحب الجلالة الهاشمية المغفور له الملك الحسين بن طلال/الحسين بن طلال.(ملك الأردن. ١٩٣٥-١٩٩٩).
٩. الخطاب السامي لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم/عبد الله الثاني (ملك الأردن ١٩٩٩-).
١٠. الوثائق الفلسطينية لسنة ٢٠٠٦/محسن محمد صالح ووائل أحمد سعد.

التغطية الإخبارية للقدس في وسائل الإعلام الأردنية والفلسطينية

٢٠١٨/٧/١٠

الأردن والقدس

الحكومة تستنكر سماح الاحتلال للمتطرفين وأعضاء الكنيست بتدنيس الأقصى

استنكر وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأستاذ الدكتور عبدالناصر أبو البصل التصعيد الذي قامت به سلطات الاحتلال الإسرائيلي بسماحها لعتاة المتطرفين وأعضاء الكنيست والوزراء بتدنيس المسجد الأقصى المبارك وانتهاك حرمة، واقتحامه بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي وشرطتها وقواتها الخاصة واقتحامه أيضاً من قبل المستوطنين المتطرفين الآخرين.

وأكد بهذا الصدد أنّ المسجد الأقصى المبارك هو ملك للمسلمين وهدمهم بقرار رباني أكده نص قرآني يُتلى الى يوم الدين، وأن المسجد الأقصى هو ما دار عليه السور المعروف وهو الأرض البالغ مساحتها (١٤٤) دونما وما عليها من أبنية وساحات ومصاطب وهواء فوق الأرض وتحت الأرض.

وبيّن أن المسلمين في أنحاء العالم كافة مستعدون للتضحية من أجل الأقصى وحرمة ودفاعة عنه بدمائهم وأرواحهم وبكل ما يملكون ، فالمسجد الأقصى بالنسبة للأمة عقيدة لا تتغير مهما كانت الظروف المحيطة بالعرب والمسلمين ، ولا بد من تحقيق دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم من شد الرحال إليه ، والمسلمون جميعاً لا ينسون أن الدفاع عن الأقصى وحمائته جهاد في سبيل الله وهو فرض على الأمة تأثم إذا قصرت في أدائها لهذا الواجب.

وطالب الوزير الدول الإسلامية والعربية ، دعم الأردن والوقوف معه وإلى جانبه في مجابهته للانتهاكات التي تقوم بها السلطة القائمة بالاحتلال ، كما دعا الوزير منظمات الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وكل المحبين للسلام في العالم للضغط على السلطة القائمة بالاحتلال للكف عن انتهاك حرمة هذا المسجد الإسلامي الخالد ، الذي أوضح بشأنه أكثر من مرة جلالة الملك المفدى عبدالله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية على المقدسات أن المسجد الأقصى غير قابل للقسمة وأنه خط أحمر.

رؤيا ٢٠١٨/٧/١٠

شؤون سياسية

عباس يكشف موقف قادة الدول العربية من "صفقة القرن"

رام الله - وكالات - كشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء أمس الأحد، عن موقف قادة الدول العربية من خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام في الشرق الأوسط، والمعروفة بـ"صفقة القرن".

وقال عباس، في مستهل اجتماع اللجنة المركزية لحركة فتح، في مقر الرئاسة الفلسطينية بمدينة رام الله: "أشقاءنا العرب أكدوا لنا أنهم ضد صفقة العصر، بالإضافة إلى أن هناك دولا في العالم في أوروبا وآسيا وإفريقيا وغيرها أيضا بدأت تستبين بأن صفقة العصر لا يمكن أن تمر"، وذلك وفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية "وفا".

وحول المصالحة الوطنية، قال أبو مازن: "أكدنا لإخواننا المصريين أن خلاصة القول إنه إذا أرادت حماس المصالحة فيما أن نستلم كل شيء ونتحملة أو إذا أرادوا هم أن يتسلموا كل شيء فعليهم أن يتحملوا كل شيء، وهذا لا بد أن يتضح خلال الفترة المقبلة، ولذلك أقول إنه لا بد من عقد اجتماع للمجلس المركزي الشهر المقبل لمناقشة هذه القضايا كلها، وأن نتخذ بها الإجراءات التي تتناسب مع هذه الأوضاع".

كما تحدث عباس عن الضغوط الإسرائيلية الاقتصادية على الفلسطينيين، وقال: "المال الذي تعترض إسرائيل على دفعه لعائلات الشهداء والأسرى، هذا لن نسمح لأحد بأن يتدخل به، هؤلاء شهداؤنا وجرحانا وأسرانا وسنستمر بالدفع لهم، ونحن بدأنا بهذا عام ١٩٦٥".

وكان طاهر النونو، القيادي في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية "حماس"، كشف من خلال "سبوتنيك" موقف الدول العربية من "صفقة القرن"، مؤكداً أن حركة "حماس" استمعت لموقف مصري واضح برفض صفقة القرن الذي جاء بها جاريد كوشنر صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكبير مستشاري البيت الأبيض، فضلا عن وجود شكل من أشكال الرفض لدى القيادة الأردنية، واصفا تلك المواقف بالإيجابية للقضية الفلسطينية.

الانباط ١٠/٧/٢٠١٨ ص ١

السلطة ترحب بمبادرة بديلة لصفقة القرن

- رام الله- معا- رحب مستشار الرئيس للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث بالمبادرة الصينية، التي من المرجح ان تفتح الطريق امام الحل الدولي متعدد الاطراف.
- واشار شعث في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" صباح اليوم الاثنين ، الى ان هذه المبادرة ستشكل بديلا عما يسمى صفقة القرن التي انهارت عمليا بسبب الرفض الفلسطيني والعربي والدولي.
- وقال شعث ان امامنا فترة من الصمود والمواجهة الى حين التأسيس للاطار الدولي الجديد الذي سيضمن لنا الحق بإنهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة على حدود ٦٧ بعاصمتها القدس الشرقية.
- وكانت تضمنت المبادرة الصينية البنود التالية:
- تعزيز حل الدولتين على أساس حدود ١٩٦٧ مع القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطينية جديدة.
 - دعم مفهوم "الأمن المشترك والشامل والتعاوني والمستدام" الذي ينهي فوراً بناء المستوطنات الإسرائيلية، ويتخذ تدابير فورية لمنع العنف ضد المدنيين، ويدعو إلى الاستئناف المبكر لمحادثات السلام.
 - تنسيق الجهود الدولية لوضع "تدابير لتعزيز السلام تستتبع مشاركة مشتركة في وقت مبكر".
 - تعزيز السلام من خلال التنمية والتعاون بين الفلسطينيين وإسرائيل.

معا ٢٠١٨/٧/١٠

غضب فلسطيني بتجدد اقتحامات وزراء الاحتلال وأعضاء "كنيست" للمسجد الأقصى

أهابت الحكومة الفلسطينية بالحكومات العربية والإسلامية التحرك الفوري على كافة المستويات من أجل وقف التصعيد والعدوان من قبل سلطات الاحتلال ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى، وكذلك التصعيد على مدينة القدس المحتلة بشكل كامل.

المناشدة الفلسطينية جاءت بعد اقتحام وزير الزراعة بحكومة الاحتلال، المتطرف أوري آريئيل مع مجموعة من المتطرفين، يوم أمس، المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة.

وجاء الاقتحام بعد رفع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو الحظر عن دخول أعضاء الـ"كنيست" والحكومة إلى المسجد الأقصى.

ويعتبر الوزير آريئيل من قادة المستوطنين المتطرفين، وقد أعرب عن سعادته بما جرى، وطالب بجعل زيارات اليهود وأدائهم الصلوات داخل الأقصى بلا قيود .

من جانبها، أدانت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس الخطوات "الإسرائيلية"، بما فيها السماح لأعضاء الـ"كنيست" ستناف الاقتحام، وقالت في تصريح مكتوب "كررنا مرارا رفضنا القاطع لجميع الإجراءات "الإسرائيلية" الهادفة إلى تغيير الوضع القانوني والتاريخي للمسجد الأقصى، بما فيها الاقتحامات اليومية للمتطرفين اليهود للمسجد بحماية شرطة الاحتلال والقوات الخاصة المدججة بالسلاح".

ودعت الدائرة كافة المحافل الدولية إلى التدخل المباشر ووقف إجراءات "إسرائيل" داخل المسجد الأقصى، والالتزام بالقوانين والقرارات الدولية المختلفة، خاصة القرارات الصادرة عن اليونسكو. بدوره، حذر قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش من أن استمرار اقتحامات المستوطنين اليهود للمسجد الأقصى يدق طبول الحرب الدينية عبر إثارة مشاعر ١,٥ مليار مسلم حول العالم. واعتبر الهباش أن سماح حكومة الاحتلال لأعضاء الـ"كنيست" والوزراء باقتحام الأقصى يلزم العالم بأن يقف عند مسؤولياته، داعيا المجتمع الدولي إلى التدخل بشكل جاد لوضع حد للانتهاكات "الإسرائيلية" إن كان يرغب في تحقيق السلم في العالم.

وأضاف أن المجموعات اليهودية المتطرفة تستغل أي مناسبة أو حدث ديني أو سياسي لتربطه بعملية الاقتحامات المستمرة للأقصى، في محاولة للتغطية على جرائمها بحق المسلمين والمقدسات الإسلامية في القدس، ومنعهم من ممارسة شعائرهم الدينية. ولفت الهباش إلى أن المتطرفين اليهود يحاولون تهيئة الأجواء لبسط التقسيم الزماني والمكاني على الحرم القدسي، على غرار الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوبي الضفة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/٧/٩

اعتداءات

بعد قرار ننتياهو.. أعضاء كنيست يقتحمون الأقصى

القدس المحتلة - صفا

اقتحم ثلاثة من أعضاء الكنيست الإسرائيلي صباح الاثنين، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. وفتحت شرطة الاحتلال الساعة السابعة والنصف صباحاً باب المغاربة، ونشرت عناصرها الخاصة وقوات التدخل السريع في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المتطرفين اليهود. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فراس الدبس لوكالة "صفا" إن ثلاثة من أعضاء الكنيست هم "يهودا غليك" من حزب الليكود، "شولي معلم" من حزب البيت

اليهودي، و"أمير أوحانا" من الليكود، اقتحموا المسجد الأقصى، ونظموا جولات استفزازية في أنحاء متفرقة من باحاته بحراسة أمنية مشددة.

وأوضح أن ٣٦ مستوطنًا متطرفًا اقتحموا منذ الصباح المسجد الأقصى على مجموعتين، وتجولوا أيضًا في باحاته، وسط تلقيهم شروحات عن "الهيكل" المزعوم.

وكان وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرئيل وعضو الكنيست "شران هسكل" وعشرات المستوطنين اقتحموا أمس الأحد المسجد الأقصى من باب المغاربة، في أول اقتحام لمسؤولين إسرائيليين بارزين منذ نحو عامين.

وأدانت دائرة الأوقاف الإسلامية وشؤون المسجد الأقصى اقتحام وزير الزراعة الإسرائيلي للمسجد الأقصى، مشيرة إلى أن هذا الاقتحام يأتي في سياق سماح رئيس الحكومة الإسرائيلية لأعضاء الكنيست والوزراء الإسرائيليين بتجديد اقتحام المسجد.

وواصلت شرطة الاحتلال صباح اليوم فرض قيودها على دخول المصلين للأقصى، واحتجزت بعض هوياتهم الشخصية عند الأبواب.

وتوافد عشرات المصلين من أهل القدس والداخل المحتل منذ الصباح إلى الأقصى، وتوزعوا على حلقات العلم وقراءة القرآن الكريم، وتصدوا بهتافات التكبير لاقتحامات المستوطنين المستمرة.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرر في ٣ يوليو الجاري السماح للوزراء وأعضاء الكنيست باقتحام المسجد الأقصى، وذلك بعد أكثر من عامين على قرار بحظر دخولهم إليه.

وجاء قرار نتنياهو بحظر اقتحامات أعضاء الكنيست والوزراء للأقصى خلال موجة العمليات التي شهدتها الضفة الغربية والقدس المحتلتين نهاية عام ٢٠١٥ و عام ٢٠١٦ خشية المساهمة في ازدياد التدهور الأمني.

ويتعرض المسجد الأقصى يوميًا (عدا الجمعة والسبت) لسلسلة انتهاكات واقتحامات من قبل المستوطنين والجماعات اليهودية المتطرفة وعلى فترتين صباحية ومساءنية، فيما تزداد وتيرة تلك الاقتحامات خلال فترة الأعياد اليهودية.

صفا ٢٠١٨/٧/١٠

الاحتلال يُخطط لإغلاق أقدم أسواق القدس القديمة

اشتكى تجار سوق الباشورة - وهو أقدم أسواق القدس القديمة - من مخططات لسلطات الاحتلال تدفع باتجاه إغلاق سوقهم، عبر إجراءات اقتصادية وضرائبية دفعت بالفعل بعض التجار في السنوات الأخيرة على إغلاق محالهم.

سوق الباشورة يقع داخل البلدة القديمة من القدس، ويعود تاريخه إلى عهد الرومان الذين حكموا المدينة المقدسة منذ عام ٦٣ قبل الميلاد حتى عام ٦٣٦ ميلادية، ويزدان بأعمدته الرخامية الجميلة، فيما سعى الاحتلال بعد استيلائه على شرقي القدس في حرب ١٩٦٧ إلى تهويد القدس، وغير اسم السوق إلى "سوق الكاردو" في محاولة لإضفاء صبغة تلمودية مزورة على المكان. يتمتع السوق بموقع استراتيجي؛ حيث يقع في منتصف الطريق الواقع بين المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، ويشكل نقطة وصل بين جنوب البلدة القديمة باب المغاربة وشمالها باب العامود. ورغم صغر حجم السوق، حيث لا يتعدى طوله ٢٥٠ مترا، وعدد محلاته لا تتجاوز ٢٥ محلا، إلا أنه يتعرض لحرب اقتصادية تقودها سلطات الاحتلال؛ لإجبار التجار وأصحاب المحال التجارية على إغلاقه؛ تمهيدا لاستبدال محلات تجارية به تعود ملكيتها لأثرياء يهود في المدينة؛ نظرا لما يتمتع به من إرث تاريخي يمتد لأكثر من ألفي عام.

موقع مدينة القدس ٢٠١٨/٧/٩

عنصرية

نتنياهوو يصعدّ عنصريته تجاه فلسطيني ٤٨ بقانون يهودية الدولة

برهوم جرابسي

الناصره- يجري الحديث الآن في الأوساط الحكومية الإسرائيلية، وفي ردهات الكنيسة، عن واحد من أشد القوانين الصهيونية خطورة في السنوات الأخيرة، قانون يهودية الدولة، الذي تسعى من خلاله إسرائيل إلى إلغاء أي حق للشعب الفلسطيني في وطنه، واعتباره "قانون أساس"، بمعنى قانون دستوري، يكون مرجعية لكل السياسات والقوانين الأخرى.

والنص الأساس الذي يشهد شبه إجماع صهيوني حوله، يدور حول اعتبار فلسطين التاريخية، وطنا "للشعب اليهودي" في العالم، بمعنى أبناء الديانة اليهودية في العالم. وأن حق تقرير المصير في فلسطين التاريخية، وحسب التسمية الصهيونية "أرض إسرائيل"، هو فقط لما يسمى "الشعب اليهودي". وهذا النص وحده، كفيل بمنع أي حكومة إسرائيلية، من الشروع مستقبلا بمفاوضات نحو إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في أي بقعة كانت في فلسطين التاريخية .

يحمل القانون في بنوده جوانب عنصرية لا تقل خطورة، من بينها إلغاء كون اللغة العربية لغة رسمية، ففي النص الذي أقره الكنيسة بالقراءة الأولى يوم ٣٠ نيسان (أبريل) الماضي، وجدت عبارة، "اللغة العربية مكانة خاصة، ويحق للناطقين بها أن يتعاملوا من خلالها مع مؤسسات الدولة". وقالت صحيفة "يديعوت أحرנות" في موقعها على الإنترنت أمس، إن نتنياهو يرفض إسناد أي مكانة خاصة

للغة العربية، وأن تكون اللغة العبرية هي اللغة الرسمية فقط. إلا أن أوساطا في الحكومة ادعت انه سيتم سن قانون خاص لتعريف اللغة العربية.

كذلك بند آخر في القانون "يجيز" للحكومة بأن تقيم تجمعات سكانية لليهود فقط. وهذا أمر واقع على الأرض. وقد سن الكنيست قبل ١١ عاما، قانونا سميّ بـ "لجان القبول"، يتيح لكل مستوطنة صغيرة في مناطق ٤٨، يسكنها يهود، أن يشكلوا لجنة لتقرر في طلب أي شخص يطلب السكن في البلدة، وبإمكان اللجنة رفضه إذا لا يتلاءم مع الطابع الثقافي والفكري السائد في البلدة. ومن المفارقة أنه بعد أن أشهر من سن القانون، تم تطبيقه على عائلة من اليهود الشرقيين، وتم منعها من السكن في بلدة كلها من اليهود الغربيين. وإدخال هذا البند في قانون أساس، سيجعل منع العرب من السكن في بلدات أقيمت أصلا على أراضيهم المصادرة أمرا محظورا كليا.

ويواجه بند منع السكن معارضة في المستوى المهني في وزارة القضاء، إلا أن ننتياهو يصر على تثبيت هذا البند في القانون، من منطلق عنصري حاقد ضد فلسطينيي ٤٨.

وهذا الإصرار من ننتياهو على البنود العنصرية التي تستهدف فلسطينيي ٤٨، هو استمرار لإصراره المستمر على سن قانون حظر الأذان في المساجد بصيغته الأولى الشرسة، التي تحظر الأذان كليا وفي كل ساعات اليوم. ويرفض صيغة أخرى، هي أيضا عنصرية، وتحظر الأذان في ساعات الفجر. إلا أن هذا القانون ما زال يواجه تعقيدات قانونية واعتراضات في المستوى المهني. ولذا قررت لجنة برلمانية تعالج مشروع القانون، توصية الشرطة بفرض غرامات باهظة، على المساجد التي يصدر عنها الأذان بارتفاع عال، بموجب قانون ما يسمى "منع الضجيج".

إلا أن قانون القومية ما زال يواجه تعقيدات داخل الائتلاف، حول بنود وتعريفات تتعلق بالشأن اليهودي الداخلي، فالمتدينون المتزمتون "الحريديم"، يعترضون على مصطلح "القومية" على الرغم من أنهم أيدوا القانون في التصويت عليه بالقراءة التمهيدية ولاحقا بالقراءة الأولى، ولكن ممثلهم ادعوا في نهاية نيسان الماضي، أن هذه آخر محطة تشريع يدعمون فيها القانون. إلا أن أوساطا حزبية تتوقع أن ينكسر الحريديم مجددا ويؤيدوا هذا القانون، الذي ينسف مبادئ في رؤيتهم الدينية.

كذلك، أعلن تحالف أحزاب المستوطنين "البيت اليهودي" أمس، أنه يصر على ادخال بند يعتبر الشريعة اليهودية مرجعية للتشريع، وهذا ما يرفضه حزب "يسرائيل بيتينو" العلماني، بزعامة أفيغدور ليبرمان .

وتقول مصادر إسرائيلية، إن بنيامين ننتياهو يصر على إقرار نهائي للقانون الأسبوع المقبل، الأخير للدورة الصيفية الحالية للكنيست، على الرغم من الخلافات حول هذا القانون داخل الائتلاف الحاكم. واتضح أمس، أن ننتياهو يريد التشديد على الجوانب العنصرية ضد فلسطينيي ٤٨ بالذات في هذا القانون، مثلما يطالب في قانون حظر الأذان.

وليس واضحاً ما إذا سينجح نتياهو بفرض القانون للتصويت في الأسبوع المقبل، خاصة وأنه واجه اعتراضات من نائبين لدى التصويت عليه بالقراءة الأولى. وقالت مصادر في الائتلاف الحاكم أمس، إن نتياهو أصدر تعليمات بمنع أي تغيب لأعضاء الكنيست من الائتلاف عن أيام عمل الهيئة العامة للكنيست في الأسبوع المقبل.

وعلى صعيد العنصرية الإسرائيلية، فقد ثارت في اليومين الأخيرين ضجة، بعد أن رفض وزير العلوم، أوفير أكونيس، عضوية البروفيسورة في علم الدماغ، ياعيل أميتاي، أن تكون في اللجنة الإسرائيلية الألمانية للأبحاث العلمانية، كونها وقعت في العام ٢٠٠٥، على رسالة تدعو إلى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧. وهذا على الرغم من أن أميتاي تعد الأبرز في مجال تخصصها في إسرائيل.

وقد أعلن عشرات كبار المختصين في العلوم، عن رفضهم لقرار الوزير من حزب الليكود، أكونيس، وانضم إلى الرفضين للقرار سياسيون بينهم النائبة تسيبي ليفني، ورئيس الحكومة الأسبق إيهود باراك.

الغد ١٠/٧/٢٠١٨/ص ٢٧

تقارير

بسيسو وإسماعيل يبحثان ترتيبات فعاليات القدس عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٩

تباحث رئيس اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم محمود إسماعيل، ووزير الثقافة إيهاب بسيسو، اليوم، في ترتيبات فعاليات القدس عاصمة الثقافة الإسلامية للعام ٢٠١٩، التي ستقام بدعم من المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة "الإيسيسكو"، في مقر اللجنة بمدينة البيرة. ووضع الطرفان تصوراتهما الأولية لآليات العمل التي سيتم إتباعها من أجل التحضير والتنسيق المشترك، وأكداً أهمية التعاون المشترك للخروج بالصورة التي تليق بمدينة القدس العاصمة الأبدية للدولة الفلسطينية وسكانها وثقافتها العريقة.

وأكد بسيسو ضرورة الإسراع في تشكيل لجنة عليا ولجنة تنسيقية للبدء بترتيب إقامة فعاليات القدس عاصمة الثقافة الإسلامية ٢٠١٩، مشيراً إلى وجود فرص كبيرة أمام اللجنة على مستوى العمل العربي والإسلامي بمشاريع ضخمة تحقق الكثير للمشهد الثقافي الفلسطيني، خاصة بمدينة القدس. وشدد على رغبة الوزارة بإنجاح هذه الفعالية لإعطاء أثر حقيقي على الساحة الفلسطينية، وأهمية دراسة ذلك بشكل حثيث داخل وخارج مدينة القدس، والتباحث حول التفاصيل مع كافة الأطراف، وضرورة وضع المغرب والأردن ضمن مساحة العمل للأنشطة، بصفة العاهل المغربي رئيساً للجنة

القدس، والعاقل الأردني صاحب الوصاية على المؤسسات الوقفية في المدينة، "وبالتالي فإن إشراك هذه الدول يزيد من هذا الأثر حينما يتم توجيه مؤسساتهم الثقافية والإعلامية صوب القدس وقضاياها، ويأتي بحزمة قوية من الإشعاع تجاهها وهي محاصرة ومهددة سياسياً وثقافياً."

وشدد إسماعيل على دعم اللجنة الوطنية لنشاطات الوزارات ذات العلاقة بالتربية والثقافة والعلوم، وضرورة تعاون اللجنة معها، وعلى رأسها وزارة الثقافة التي تقدم أبهى الصور لفلسطين ثقافة وشعباً، من خلال فعاليتها ذات الطابع الحضاري، رغم وجود الاحتلال والمنغصات العديدة والحصار السياسي والثقافي الذي يفرضه من خلال أذرعه العديدة، مشيراً إلى أهمية الدور التنسيقي للجنة الوطنية بين هذه المؤسسات المشتركة بذات الأهداف، وبين المؤسسات الدولية العربية منها والإسلامية والدولية، وعلى رأسها منظمة "الإيسيسكو" ممثلة بمديرها العام عبد العزيز بن عثمان التويجري.

موقع وزارة الثقافة الفلسطينية ٢٠١٨/٧/٥

وزير الزراعة الصهيوني يتمنى بناء "الهيكل": كيف سيفعل ذلك؟

عرب ٤٨ - ينظر العرب والمسلمون عموماً، والفلسطينيون خصوصاً، وبحق، إلى اقتحامات اليهود للحرم القدسي والتجوال في باحات المسجد الأقصى على أنها اعتداء إسرائيلي على هذا المكان المقدس. ففي السنوات الأخيرة، وتحديداً منذ عودة بنيامين نتنياهو إلى رئاسة الحكومة، في العام ٢٠٠٩، تم تصعيد هذه الاقتحامات التي ترافقها دعوات إلى بناء الهيكل المزعوم مكان المساجد في الحرم الشريف. ولا يشارك الإسرائيليون غير المتطرفين في هذه الاقتحامات.

ويأتي هذا التصعيد في أعقاب تزايد هيمنة التيار الصهيوني - الديني والتيار الحريدي - القومي على المجتمع الإسرائيلي، وانتقال الصهيوني - الديني خصوصاً من أطراف المشهد السياسي الإسرائيلي إلى مركزه، وتشكيل حكومة اليمين المتطرف الحالية، في العام ٢٠١٥. وخلال هذه الفترة، "انتعشت" ما يُسمى بـ"حركات الهيكل"، بأن اتسعت صفوفها وازداد تمويلها، وباتت الدعوة لبناء "الهيكل" معلنة ووتيرة ترديدها أسرع من ذي قبل.

رغم ذلك، فإن نتنياهو، في تضليل واضح، منع الوزراء في حكومته من اقتحام الأقصى، منذ العام ٢٠١٥، لكن أبقى على السماح باقتحامات أعضاء الكنيست المتطرفين والمستوطنين وأنصار اليمين من داخل "الخط الأخضر". وعاد نتنياهو وسمح، الأسبوع الماضي، لوزرائه باقتحام الأقصى الذي يجري تحت حراسة أمنية مشددة.

وكان أول المقتحمين وزير الزراعة، أوري أريئيل، وهو أحد أبرز قادة المستوطنين، الذي قام بجولة في باحات المسجد الأقصى برفقة مجموعة من المستوطنين، اليوم الأحد. وتلته عضو الكنيست شارين هسكال، من حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أريئيل قوله في أعقاب اقتحامه، اليوم، "إننا نأمل ونصلي أن يكون يوم التاسع من آب (العبري وهذه ذكرى خراب الهيكلين المزعومين) يوم فرح مثلما يقول النبي (في الأسطورة التوراتية)، أن يُبنى الهيكل، وألا يكون هناك صياما وتقديم القرابين التي قرأناها هذا الأسبوع في التوراة، ونتمكن من إجرائها وليس التعلم عنها فقط".

كيف سينفذ أريئيل وغيره من المتطرفين، الذين يحكمون إسرائيل حالياً، أمنيتهم، أي بناء "الهيكل"؟ لا توجد على هذا السؤال سوى إجابة واحدة، وهي هدم المسجد الأقصى وقبة الصخرة. وأريئيل يعلم ذلك عندما يتمنى بناء "الهيكل"، وكذلك نتنياهو.

وكان التنظيم السري اليهودي الإرهابي قد أعدّ في نهاية سبعينيات القرن الماضي مخططاً لتفجير قبة الصخرة. وحتى أن أعضاء التنظيم جمعوا كميات كبيرة من المواد المتفجرة لتنفيذ مخططهم. وما ينبغي الالتفات إليه الآن، هو أن قادة هذا التنظيم وواضعي مخطط تفجير قبة الصخرة وبناء "الهيكل" مكانها، هم مستشارون رسميون لنتنياهو وعدد من وزرائه.

وهذا لم يكن المخطط الأول. ففي ٢١ آب/أغسطس العام ١٩٦٩، بعد سنتين من احتلال القدس، أقدم يهودي أسترالي متطرف، يدعى مايكل دنيس روهن، على إحراق المسجد الأقصى، والتسبب بأضرار فادحة للمسجد قبل إخماد النيران فيه.

ويواصل الإسرائيليون المتطرفون اقتحام الأقصى واستفزاز الفلسطينيين. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن منظمة "بيرأوا"، التي تشجع اقتحامات الأقصى، إنه شارك في هذه الاقتحامات ٢٢،٥٦٦ شخصاً منذ أيلول/سبتمبر الماضي.

وكالة القدس للإبّاء ٢٠١٨/٧/٨

قراءة في مقاومة "الخان الأحمر"

ما يقوم به مناضلون فلسطينيون هذه الأيام من اعتصامات ونوم وتظاهر في منطقة الخان الأحمر، في الطريق بين أريحا والقدس، هو جزء من الرد الفعلي على "صفقة القرن"، ولكنه أيضاً إشارة إلى واقع المقاومة الشعبية الفلسطينية، وأنها تعتمد على شبكة من المناضلين الذين أصبحوا كوادراً ميدانية ذات تجربة كبيرة، وهذا له معانٍ مختلفة، منها الإيجابي ومنها السلبي.

لا تبعد منطقة الخان الأحمر كثيراً عن مناطق التجارب النضالية السابقة، الشبيهة، من قرى الخيام "باب الشمس"، و"أحفاد يونس"، وحتى "عين حجلة" في الأغوار، ولهذه المنطقة خصوصية، فهي

من جهة تقع فيما يسمى "غلاف القدس"؛ أي تحيط بالمدينة، ومن جهة أخرى هي ضمن خطة E1 ، الإسرائيلية، لبناء مستوطنة عملاقة (بني جزء كبير منها) بين القدس والبحر الميت، وتفصل بالتالي بين شمال وجنوب الضفة الغربية، وتجعل التواصل الجغرافي صعباً للغاية، بما يقوّض فكرة الدولة الفلسطينية، ويزيد حياة الفلسطينيين اليومية تعقيداً.

ولكن اختيار التوقيت هذا المرة يرتبط أيضاً ببعدهم مهم، هو ما يسمى "صفقة القرن"، فرغم أنه عملياً لا يوجد مبادرة أميركية، محددة المعالم، فإنّ من شبه الواضح، مما تسرب من تصريحات، أن المقصود بالجهود الأميركية، هو الحفاظ على الأمر الواقع الذي يتضمن التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، مع أقل مقاومة فلسطينية ممكنة، بحجة التسهيلات الاقتصادية، ولذلك فالتحرك في الخان الأحمر هو ضد هذه الرسالة، هذا فضلاً طبعاً عن استباق لهدم مرتقب للبيوت والمنشآت في هذه المنطقة.

والمناضلون الذين أخذوا قرار المقاومة، بتواجدهم المباشر والمرابطة في الأماكن المهددة، هم ذاتهم (ذات الأشخاص إلى حد ما) في كل الحالات، وهم من رموز وقادة المقاومة الشعبية في مواقع ومدن مختلفة، اجتمعوا هنا (بالطبع هناك غيرهم أيضاً في مواقع أخرى). ولاجتماعهم معنى مهم، لأنه يعني أن نشاطهم هو خارج إطار ردات الفعل على الحدث الاستيطاني المباشر، الذي كثيراً ما يقوم به أهالي المناطق المهددة وخدمهم، في يوم وقوع الحدث. أما هذه التظاهرات فهي من جهة استباقية لا تنتظر تنفيذ الخطة الإسرائيلية، ومن جهة هي مبادرة مخططة فيها تشبيك بين مناضلين من مواقع مختلفة، وبذلك هي خطوة نوعية في إطار المقاومة. والسلبى هو عدم رؤية توسع هذه الظاهرة أكثر، خصوصاً من قبل الأجيال الأصغر.

القائمون على هذه المقاومة، هم فئات مختلفة فلسطينية، ولكن لا يمكن التغاضي أنّ القوام الأساسي من حيث الانتماء الفصائلي، هو بالدرجة الأولى حركة "فتح"، ومعهم حركة "المبادرة". استطاعت المقاومة في الخان الأحمر، أن تغير من أجندة الحدث اليومي سياسياً وإعلامياً في الضفة الغربية، وأثبتت أنّ التوجه بالبوصلية ضد الاحتلال هو من أقوى الرسائل السياسية.

يمكن لاستمرار وتوسع وتكثف المقاومة على غرار الخان الأحمر، أن تخلط الكثير من الأوراق إقليمياً وفلسطينياً محلياً، خصوصاً إذا استؤنفت وتطورت المسيرات من قطاع غزة نحو الحدود، فآنذاك سيجد الإسرائيليون أنفسهم أمام جبهتين. لكن في الواقع أنّ هذا لا يلغي الحاجة الماسة لترتيب البيت الفلسطيني، سريعاً بدءاً من إعادة ترتيب المؤسسات الفلسطينية، وتوضيح العلاقة في المرحلة المقبلة، بين ثلاثة مكونات سياسية، هي منظمة التحرير الفلسطينية، والدولة، والسلطة، وبوابة كل ذلك وضع تصور للعلاقة القانونية والسياسية بين هذه المكونات، والوصول لانتخابات جديدة للرئاسة والمجلس التشريعي، وإعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وبالطبع فإنّ المهمة العاجلة، هي إنهاء الحالة

الراهنة في قطاع غزة، من حيث تنازع الصلاحيات وفي سياقها يأتي موضوع وقف الإجراءات المتعلقة برواتب موظفي السلطة الفلسطينية، في القطاع.

لقد أثبتت مسيرات العودة في غزة، فرص التحول نحو تبني المزيد من المقاومة المدنية، حتى القطاع؛ حيث يوجد سلاح المقاومة، وصلاحيات حركة "حماس" والجهاد الإسلامي، وتثبتت مقاومة الخان الأحمر (وقبل الحالات الشبيهة ومناهضة الجدار والاستيطان)، أن تطوير استراتيجية مقاومة شعبية في الضفة الغربية، أمر ممكن. إذ يمكن تخيل مثلا حالة تصعيد القرى الحدودية على الجدار، والشباب في الخليل، المقاومة بالتزامن مع دخول المناطق المهدة (E1) والأغوار، ومسيرات غزة. وسيكون لترتيب البيت الفلسطيني أهمية مضاعفة، ورسالة للعالم بشأن الرقم الفلسطيني الصعب في أي معادلة إقليمية.

الغد ١٠/٧/٢٠١٨ ص ١٠

تقرير: هدم ١٨ منشأة واعتقال ١١٧ مقدسيا بحزيران

الأراضي المحتلة - وكالات - أفاد تقرير توثيقي صدر، اليوم الاثنين، عن مركز معلومات وادي حلوة في سلوان أن سلطات العدو الصهيوني هدمت ١٨ منشأة للفلسطينيين كما اعتقلت ١١٧ فلسطينيا في مدينة القدس المحتلة، خلال حزيران الماضي.

وحسب التقرير الشهري للمركز الذي سلط الضوء على الانتهاكات الصهيونية خلال الشهر الماضي بالقدس المحتلة، فإن من بين المعتقلين ٢٠ قاصرا، و٤ أطفال.

وهدمت جرافات العدو خلال حزيران ١٨ منشأة في أحياء القدس، ٣ منها هدمت ذاتيا بأيدي أصحابها بعد تهديدهم بفرض غرامات عليهم، حيث شمل الهدم، ٤ منازل سكنية، ٤ أسوار من الزينكو والأسلاك، كراج، ٢ تجريف أراض وطرق، و٧ منشآت زراعية، حسبما وثقه المركز في تقريره.

وذكر التقرير أن ١٤٦٣ مستوطنا اقتحموا ساحات المسجد الأقصى خلال الشهر الماضي، فيما اقتحمته قوات الاحتلال بداية العشر الأواخر من شهر رمضان، واعتدت على مجموعة من المصلين كانوا يتلون القرآن الكريم واعتقلت ١٢ مواطنا، وحاصرت المصلين في المسجد القبلي، لتوفير اقتحامات المستوطنين للمسجد.

وفي نهاية شهر رمضان حاولت مجموعة من المستوطنات المتطرفات اقتحام الأقصى عبر عدة أبواب بالتزامن مع آذان المغرب ثم العشاء، إلا أن الشبان المتواجدين وحراس الأقصى تصدوا لهم.

وذكر التقرير أن مستوطنين عقدا خلال الشهر الماضي، وبإشراف حركة "طلاب من أجل جبل الهيكل"، قرانهما في المسجد الأقصى برفقة أطفالهما، وختما عقد القرآن بقبلة في المسجد.

كما وثق المركز إبعاد ٤ فلسطينيين عن القدس القديمة، و١١ آخرين عن مدينة القدس، و٨ عن المسجد الأقصى.

وأقدمت قوات الاحتلال على تخريب تلة باب الرحمة الجهة الشرقية للأقصى، حيث اقتلعت أشجار الزيتون وتخريب المقاعد الحجرية والدرج في المنطقة، وذلك بعد قيام مئات من المصلين أواخر شهر رمضان بحملة تحت شعار "باب الرحمة إلنا... رباط فخر تنظيف وإعمار"، لإعمار المنطقة وتحسينها وتجميلها.

كما حاولت قوات الاحتلال الاستيلاء على نقطة مراقبة مخصصة لحراس الأقصى في منطقة باب الرحمة، وعرقلت عمل الحراس بالاعتقال والتهديد ومنعهم من الاقتراب من مجموعات المستوطنين المقتحمين للمسجد.

وأشار المركز إلى أن سلطات العدو تواصل احتجاز جثامين ثلاثة شهداء مقدسيين، هم شهيد الحركة الأسيرة عزيز عويسات منذ أيار-مايو الماضي، الشهيد مصباح أبو صبيح منذ تشرين أول ٢٠١٦، والشهيد فادي القنبر منذ كانون الثاني ٢٠١٧.

وكالة القدس للأباء ٢٠١٨/٧/٩

صور شابة تركية مقيدة في محكمة إسرائيلية تثير غضبا شعبيا

وقلق إسرائيلي متزايد من الحضور التركي في القدس

إسماعيل جمال - إسطنبول - الناصرة - "القدس العربي": أثارت صور شابة تركية موقوفة في إسرائيل وهي مقيدة بالسلاسل الحديدية غضباً واسعاً في الشارع التركي، وسط مطالبات متصاعدة للحكومة التركية والرئيس رجب طيب أردوغان بالتدخل لإخراجها من السجون الإسرائيلية، وذلك بالتزامن مع إجراءات إسرائيلية متسارعة لتقييد نشاط الجمعيات التركية في مدينة القدس المحتلة.

وانتشرت يوم الأحد صور للمواطنة التركية إيبرو أوزكان (٢٧ عاما) أثناء عرضها على إحدى المحاكم الإسرائيلية وقد جرى تقييدها بسلاسل حديدية من يديها وقدميها وإحاطتها بعدد من عناصر قوات الاحتلال، وهو ما أثار مشاعر الغضب في الشارع التركي الذي وصف تصرف الاحتلال ونشر الصور بـ"الإهانة" للشعب والحكومة التركية.

ووجه الادعاء العام الإسرائيلي، لائحة اتهام بحق المواطنة التركية الموقوفة في إسرائيل منذ نحو ثلاثة أسابيع تتضمن ٤ تهم.

لكن إيبرو التي أوقفت في مطار بن غوريون أثناء عودتها لإسطنبول بعد زيارتها القدس أنكرت جميع الاتهامات، وأكدت عدم وجود أي علاقة لها بحركة "حماس"، وذلك في جلسة المحكمة التي حضرها مسؤولون من السفارة التركية في تل أبيب.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، كتب عشرات آلاف الأتراك تحت وسم باللغتين التركية والإنكليزية باسم "الحرية لإيبرو أوزكان" عبروا فيه عن غضبهم الشديد إزاء "تجرو" الاحتلال الإسرائيلي على توقيف المواطنة التركية منذ أسابيع ونشر صورها وهي مكبلتة اليدين والقدمين.

واعتبر الكثير من المغردين أن التصرف الإسرائيلي كان مقصودا ويهدف إلى توجيه رسالة إلى تركيا، فيما ربط آخرون بين صور الموقوفة التركية في تل أبيب، وقيام السلطات التركية بنشر فيديو وصف بـ"التفتيش المذل" للقتل الإسرائيلي في إسطنبول أثناء مغادرته المدينة عقب طرده من تركيا بسبب المجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي ضد المتظاهرين السلميين في ذكرى النكبة في قطاع غزة، قبل نحو شهرين.

وتراجعت العلاقات الإسرائيلية التركية بشكل أكبر عقب قيام أنقرة بطرد السفير والقتل الإسرائيليين واتهام إردوغان للاحتلال الإسرائيلي بارتكاب مجازر وقتل الأطفال والمدنيين في غزة، وما أعقب ذلك من اتهامات متبادلة بين البلدين.

وإلى جانب غضبهم من التصرف الإسرائيلي، انتقد آلاف المغردين ما اعتبروه الرد التركي المتواضع على اعتقال أوزكان، معتبرين أن ما حدث "إهانة" للشعب التركي وعلى الحكومة التحرك في أسرع وقت لوقف هذه "المهزلة".

وفي أول رد فعل رسمي قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إنه "يتعين على إسرائيل أن تتخلى عن الظلم وقتل الناس من أجل تطبيع العلاقات مع تركيا"، مضيفاً "تل أبيب تتخذ خطوات رادعة ضد مواطنينا الذاهبين إلى القدس وسنقوم بالرد على ذلك"، دون الكشف عن طبيعة الإجراءات التركية المتوقعة اتخاذها رداً على الإجراء الإسرائيلي بحق المواطنة التركية. ووصف أوزكان بأنها "أختنا" وهدد بالقول إن تركيا ستكيل لإسرائيل الصاع نفسه على هذا الاعتقال.

في سياق آخر، قالت وسائل إعلام عبرية، إن السلطات الإسرائيلية اتخذت قراراً للحد من أنشطة وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا)، في القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك خلال اجتماع مجلس الأمن الإسرائيلي، السبت، حيث جرى عرض تقرير استخباراتي حول أنشطة الوكالة التركية في الأراضي الفلسطينية.

وزعم التقرير أن "مسؤولي المخابرات الإسرائيلية يعتقدون أن تيكا استضافت في مكاتبها أعضاء في الحركة الإسلامية (في الداخل الفلسطيني)"، وأن "عدداً من موظفي الوكالة التركية حولوا أموالاً ونقلوا معلومات لحركة حماس".

ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة قلق السلطات إزاء محاولات تركيا توسيع مناطق نفوذها إلى القدس، عبر منظمات خيرية في المدينة القديمة. وبات الإعلام الإسرائيلي يتحدث بشكل دائم عن "انزعاج إسرائيل من تأثير تركيا المتزايد في القدس وبقية الأراضي الفلسطينية".

وكتفت المؤسسات الخيرية التركية في الأشهر الأخيرة أنشطتها في مدينة القدس، وذلك بالتزامن مع تزايد كبير في أعداد المواطنين الأتراك الذين يزورون المسجد الأقصى عقب دعوة وجهها أردوغان لهم بزيارة القدس للمساهمة في دعم سكانها والحفاظ على طابعها الإسلامي.

وتتهم إسرائيل أوزكان، المعتقلة منذ حوالي شهر، بمخالفة تقديم خدمات لتنظيم غير معترف فيه هو حماس، وتقديم خدمات متنوعة لها، وتخريب النظام العام للدولة، وإدخالها إلى البلاد نقودا من جهة معادية" ووفقاً للاتحة الاتهام التي قدمتها النيابة العسكرية كانت أوزكان متورطة في نقل الأموال والعملة وأغراض ثمينة لحماس. وحسب التهمة الأولى الموجهة ضدها، في عام ٢٠١٦، فإنها كانت في طريقها لزيارة إسرائيل، عندما تلقت خمس زجاجات من العطور في مطار إسطنبول، وطلب منها إحضارها إلى إسرائيل. وهي متهمة بجلب الزجاجات معها ونقلها إلى جهة غير معروفة، رغم أنه قيل لها بأنها تهدف إلى "غسل الأموال لصالح حماس". وحسب تهمة أخرى، تلقت أوزكان قبل زيارتها لإسرائيل، من زميلها في معهد أبحاث يُزعم بأنه يعمل فيه ناشطون من حماس، حقيبة تحوي جهاز شحن لهاتف محمول، وطلب منها نقله إلى أحد أصدقائه في الضفة الغربية. وطلب منها الزميل أيضا أن تخبر صديقه بأنها جلبت له "شوكولاتة من صديقك الذي أعطيته المال". واتهمت أوزكان بإحضار الشاحن معها إلى إسرائيل، لكنها لم تقابل الصديق ولم تسلمه لأحد. وبحسب تهمة ثالثة فإنها في عام ٢٠١٧ عشيبة قيامها برحلة أخرى إلى البلاد تلقت ٥٠٠ دولار من نفس الزميل وكان من المفترض أن تنقلها إلى صديقه في الضفة، و١٠٠ دولار آخر لها، و١٠٠٠ دولار لتمويل إقامتها. في هذه المرحلة، كما تدعي لاتحة الاتهام، أدركت بالفعل أن الزميل كان على صلة بحماس، وأنه قال لها إن جهة أجنبية تبرعت بالأموال. وتتهم أوزكان بإحضار الأموال إلى إسرائيل بواسطة أختها وصديقتها.

وقال محاميها، عمر خميسي، من المركز القانوني "الميزان"، إنه يبدو أن سبب الاتهام هو سياسي وليس قانونيا.

وردا على سؤال "القدس العربي" قال إنه من الواضح أن هناك رسالة أو محاولة ردع ضد المواطنين الأتراك الذين يتماثلون مع القدس والأقصى. كما قال إن أوزكان لم تكن تعلم بأن الأشخاص الذين طلب منها تسليمهم الأغراض والمال هم أعضاء في حماس. موضحا أن استجوابها تم باللغة العربية رغم أنها لا تعرف اللغة جيدا، وأجبرت على توقيع بروتوكول مزيف. واعتقلت أوزكان في ١١ حزيران/يونيو الماضي عندما كان من المقرر أن تغادر إلى بلادها. ومنذ ذلك الوقت لم يسمح لها بالتحدث مع عائلتها، ولم يسمح لها طوال أسبوعين بمقابلة محام، ولم يتم تسليم المعلومات السرية ضدها إلى الدفاع. وقالت أليف، شقيقة أوزكان، لصحيفة "هآرتس" إنها جاءت إلى القدس في زيارة خاصة، ولم تكن على صلة بحماس ولم تشارك في نشاط سياسي.

القدس العربي ١٠/٧/٢٠١٨

عشائر سلوان وأوقاف القدس يناقشون الاعتداءات بحق مقبرة "باب الرحمة"

ناقشت عشائر وعائلات بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس آخر تطورات اعتداءات الاحتلال بحق مقبرة "باب الرحمة" على السور الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وسبل التعاون المشترك بين العائلات والأوقاف الإسلامية لوقف هذه الاعتداءات. من جانبه، أشاد مدير الأوقاف الشيخ عزام الخطيب التميمي بوقف أهالي سلوان ضد اعتداءات الاحتلال ومؤسساته على المقبرة الإسلامية التاريخية، في حين عرضت عائلات وعشائر بلدة سلوان خدماتها لدعم ومُساندة دائرة الأوقاف في حماية المسجد الأقصى المبارك وكافة الأملاك الوقفية. يذكر أن مجموعات من شبان بلدة سلوان يواصلون منذ ١٤ يوماً حملة تنظيف واسعة في المقبرة لحمايتها من أطماع الاحتلال الذي صادر جزءاً مهماً منها لصالح مشاريع ومخططات تهويدية. موقع مدينة القدس ٢٠١٨/٧/٩

ترجمات

"الصفقة النهائية" التي يقترحها كوشنر ستجرد الفلسطينيين من كرامتهم الإنسانية

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

روبرت فيسك - (كاونترينتش) ٢٠١٨/٧/٣

بعد ثلاث حروب عربية-إسرائيلية، وعشرات الآلاف من القتلى الفلسطينيين وملايين اللاجئين، هل يعتقد كوشنر حقاً أن الفلسطينيين سيقبلون بالنقود؟ كيف يمكنه أن يهين شعباً عربياً كاملاً باقتراح أن حريتهم، وسيادتهم، واستقلالهم، وكرامتهم، والعدالة والوطنية هي مجرد "أمور يتحدث عنها السياسيون"؟ أما من نهاية لهذا الجنون؟

* * *

ألم تتبق إهانة لم يتم توجيهها إلى الفلسطينيين؟ بعد أوسلو، وبعد "حل الدولتين"، وبعد سنوات من الاحتلال الإسرائيلي - للمنطقة (أ) والمنطقة (ج) لتعريف أي نوع من الاحتلال هو الذي يجب أن تعيش تحته فلسطين - وبعد الاستعمار اليهودي الهائل للأرض المسروقة من أصحابها العرب، وبعد القتل الجماعي المتكرر في غزة، وقرار ترامب أن القدس - كل القدس - يجب أن تكون عاصمة إسرائيل، هل سيطلب من الفلسطينيين أن يقتنعوا بالمال وبقرية بانسة؟ ألم يتبق أي شعور بالخجل؟

لأن الفلسطينيين سوف يُمنحون قريباً "الصفقة النهائية" - "النهائية"، كما في "صفقة" نهاية اللعبة الأخيرة، النهائية، القاطعة، الشاملة، حيث لا مزيد من أوراق اللعب، ولا نقود لتدعم أوراقك، وحيث تقامر بكل شيء، وعليك أن تأخذ كل شيء أو تترك كل شيء، حيث لك أن تذهب إلى الجحيم، وما لك

سوى أن تخضع للأمر وتكف عن فعل أي شيء. ثمة قرية بانسة هي التي ستكون عاصمتك، وليس ثمة نهاية للاحتلال، ولا أمن، ولا جيش ولا حدود مستقلة، ولا وحدة -في مقابل قدر كبير من النقود؛ ملايين الدولارات واليوروهاوات؛ ملايين الجنيهات، والزليونوات والدنانير والشواقل والسيولة والكسب القدر؛ الملايين من النقود الحقيقية.

كان مما قاله ولي العهد، كوشنر، مؤخراً: "أنا أعتقد أن أبناء الشعب الفلسطيني أقل اهتماماً بالأمور التي يتحدث عنها السياسيون من اهتمامهم برؤية كيف يمكن أن تعطي صفقة لهم ولأجيالهم المستقبلية فرصاً جديدة، ووظائف أكثر وأفضل دخلاً، وآفاقاً أفضل للحياة". أليس صهر ترامب - "مستشاره" لشؤون الشرق الأوسط، ومطور العقارات والمستثمر الأميركي - واهماً؟ بعد ثلاث حروب عربية-إسرائيلية، وعشرات الآلاف من الفلسطينيين القتلى وملايين اللاجئين، هل يعتقد جاريد كوشنر حقاً بأن الفلسطينيين سيقنعون بالنقود؟

ألم يلاحظ -أبداً- أن الفلسطينيين الذين احتجاجوا وعانوا وماتوا وفقدوا أراضيهم لسبعين عاماً، لم يكونوا يتظاهرون في شوارعهم من أجل إنشاء طرق أفضل، وبناء منطقة حرة أو مطار آخر؟ هل يعتقد أن الناس في غزة خرجوا إلى شوارعهم وساروا في اتجاه السياج الحدودي القاتل لأنهم يطالبون بعيادات جديدة للأمومة والطفولة؟ كيف يمكنه أن يهين شعباً عربياً كاملاً باقتراح أن حريرتهم، وسيادتهم، واستقلالهم، وكرامتهم، والعدالة والوطنية هي مجرد "أمور يتحدث عنها السياسيون"؟ أما من نهاية لهذا الجنون؟

كلا، لا نهاية له فيما يبدو. لأن التفاصيل المتقطعة التي ترشح عن "الصفقة النهائية" التي يضعها ترامب وكوشنر في الصحف الإسرائيلية - و"هآرتس" الجلييلة في مقدمتها - هي أنه سيكون على الفلسطينيين التخلي عن القدس الشرقية كعاصمة لـ"فلسطين" المستقبلية، وأن الإسرائيليين سينسحبون من حفنة من القرى في شرق وشمال القدس -وقرية أبو ديس الضئيلة من بينها- لإقامة "عاصمة" خادعة، لكنهم سيظلون إلى الأبد في "المدينة القديمة". وأن الدولة الفلسطينية المستقبلية ستكون منزوعة السلاح بالكامل (من أجل "الأمن" في معظمه)، في حين أن كل مستعمرة يهودية أقيمت بشكل غير قانوني على الأراضي العربية -والمخصصة لليهود واليهود فقط- سوف تبقى، وأن الإسرائيليين سوف يسيطرون على كامل وادي الأردن. وحق العودة؟ انسوا أمره.

كل هذا في مقابل مليارات الدولارات التي ستُنفق في مشاريع البنية التحتية، وإنشاء منطقة تجارة حرة في العريش في سيناء، وسيل من النقود إلى الضفة الغربية، وقيادة فلسطينية جديدة -سوف يخرج محمود عباس الفاسد، المتعجرف، الخرف والدكتاتوري، الذي كانت قيادته "بلا أفكار"، والذي لم يبذل أي "جهود تنطوي على آفاق تحقيق النجاح" (هذه الأخيرة من كوشنر، بطبيعة الحال)، لصالح رجل براغماتي جديد، والذي سيكون (في مزيد من التفكير الواهم) أكثر طواعية، وحباً للسلام وتذلاً حتى من

عباس نفسه. وكل هذا الهراء سيعتمد على مصادقة بعض الأنظمة العربية وضعف الحال الذي تعاني منه أخرى.

هل يضحك المرء أم يبكي؟ عندما نقل ترامب السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس وسط المذبحة في غزة، صرخ العالم - لكنه سرعان ما ركن إلى الصمت بعد ذلك. فقد عملت شاشة التلفاز المقسومة نصفين، بين عرض التملق الدبلوماسي في السفارة الجديدة في جانب، والقتل الجماعي الذي يحدث على بعد مائة ميل بالكاد في الجانب الآخر، عملت بشكل أو بآخر على تطبيع هذا المزيج من الموت وغياب العدالة في الصراع العربي-الإسرائيلي. نعم، لقد أفلت الإسرائيليون بهذا. وإذا استطاع الدبلوماسيون الأميركيون أن يجذبوا الانتباه إلى القدس ويصرفوه عن فرقة رصاص القناصة على طول حدود غزة، فما هي الخطوة التالية؟

ثمة شيء غريب، كوميدي تقريباً، في صور "صانعي السلام" من دبلوماسيي أميركا وهم يجلسون حول رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو. في الغرب، نحن نختر - لسبب أخلاقي وجيه - أن لا نؤكد على الخلفية الدينية أو العرقية لهؤلاء الرجال. لكن الإسرائيليون يفعلون، والفيلسوف يوري أفيري يفعل، وتشير "هآرتس" إلى ذلك: أنهم كلهم من اليهود - وأن اثنين منهم على الأقل هما من بين الأشد حماساً لاستعمار أراضي الضفة الغربية الفلسطينية، بمن فيهم سفير الولايات المتحدة إلى إسرائيل الذي يصف مجموعة الضغط اليهودية المعتدلة "جيه ستريت" بأنها "أسوأ من المشرفين على التعذيب في المعتقلات النازية". ألم يكن من الممكن، في داخل السلك الدبلوماسي الأميركي بأكمله و"مستشاري" أميركا كلهم، العثور حتى على مسلم أميركي واحد لينضم إلى الفريق؟ أما كان "صناع السلام" هؤلاء ليستفيدوا من صوت واحد فقط لرجل أو امرأة يتقاسمان الدين نفسه مع النصف "الآخر" من السلام العربي - الإسرائيلي المقترح؟ ولكن، كلا. وما كان ذلك ليحدث فرقا أيضاً. لقد قطع عباس كل العلاقات الدبلوماسية مع البيت الأبيض منذ اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل، وسحب سفيره من واشنطن. و"الصفقة النهائية" - التي هي في الأساس اتفاقيات أو سلو، ولو أن هذه في حد ذاتها كانت كأساً مسمومة، ثم سلسلة كاملة من التراجعات والانسحابات والمزيد من الاحتلالات، ثم المؤتمرات المخصصة لـ "مكافحة الإرهاب" - أصبحت الآن مجرد إهانة كاملة للشعب الفلسطيني: لا قدس شرقية، لا نهاية للاستعمار، لا اعترافاً بحق العودة، لا دولة، ولا مستقبل. وإنما، مجرد نقود.

• نشر هذا المقال تحت عنوان:

Palestinians of Their Human Kushner's "Ultimate Deal" Would Strip Dignity

الغد ٢٠١٨/٧/٩ صفحة ١٢

اخبار بالانجليزية

Minister condemns extremists' storming of Al Aqsa Mosque

Awqaf Minister denounced the Israeli extremists' 'desacralisation' of the holy site (File photo)
AMMAN — Minister of Awqaf and Islamic Affairs Abdul Nasser Abul Bassal has denounced the escalation by the Israeli occupation authorities after they allowed extremists, Knesset members and ministers to desecrate Al Aqsa Mosque/Al Haram Al Sharif and violate its sanctity, under the protection of the Israeli occupation forces, police and private forces, in addition to the storming of Al Haram Al Sharif by other extremist settlers.

In a statement carried by the Jordan News Agency, Petra, on Monday, Abul Bassal stressed that the holy Al Aqsa Mosque is the property of Muslims alone, as declared by a divine decision confirmed in a Qur'anic text recited on the Day of Judgement. He noted that Al Aqsa Mosque consists of a 144-dunum land area which includes buildings, yards, terraces, the air above the ground and the area underground.

The minister called on Islamic and Arab countries to support Jordan and stand with it in facing the violations committed by the Israeli occupation. He urged the United Nations, the League of Arab States, the Organisation of Islamic Cooperation and all those who "want to see peace in the world" to put pressure on the Israeli occupation to stop violating the sanctity of the immortal Islamic mosque, stressing that His Majesty King Abdullah, Custodian of the Holy Sites, repeatedly stressed Al Aqsa Mosque's indivisibility, calling it "a red line that shall never be crossed".

Jordan Times Jul 10,2018

Israeli forces detain eight Palestinians in Jerusalem, one in Hebron

JERUSALEM, July 8, 2018 (Wafa) – Israeli police over night and early Sunday detained eight Palestinians, most of whom are minors, from the East Jerusalem town of Silwan, in addition to a man from the Hebron area, in the southern West Bank, according to Wadi Hilweh Information Center.

Israeli Police detained five Palestinian minors between the ages of 13 and 16, in addition to a 19-year-old in the East Jerusalem town of Silwan.

Late Saturday night, the police detained a man and his son from inside their commercial store in the Old City of Jerusalem after physically assaulting them.

Meanwhile in the West Bank district of Hebron, Israeli soldiers detained a Palestinian, from Hebron's Dura town, at the "Container" Israeli military checkpoint, north of Bethlehem.

Wafa July 8, 2018
